

اقتصاد

مصر: رفع الدعم عن الخبز تدريجياً

القاهرة - العربي الجديد

أعلنت وزارة التموين المصرية، رفع الدعم عن الخبز تدريجياً بحلول العام المالي 2022-2023، الذي يبدأ في الأول من يوليو/تموز المقبل، وذلك عن طريق تحويل الدعم العيني الذي يحصل بموجبه المواطن على 5 أرغفة خبز يومياً، بقيمة 5 قروش للرغيف على بطاقات التموين (الخبز 100 قرش) إلى دعم نقدي مشروط للمستحقين فقط، بحجة أن قيمة سعر الرغيف الفعلية تبلغ 65 قرشاً. وأصدر وزير التموين، علي المصيلحي، أمس الأحد، توجيهات وزارياً للأجهزة الرقابية في الوزارة، ومديري مديريات التموين في جميع المحافظات، بتشديد الرقابة على إجراءات وضوابط الدعم الموجهة للمواطنين.

ووفق الوزارة تكلف منظومة دعم السلع التموينية خزينة الدولة نحو 36 مليار جنيه سنوياً (2,3 مليار دولار)، بينما يتكلف دعم الخبز 51 مليار جنيه. وفي تصريحات إعلامية، مساء السبت، اعتبر وزير التموين، إن الدعم النقدي المشروط

أكثر كفاءة من الدعم العيني. وأشار المصيلحي، إلى أن الدولة درست اختيارات دعم الخبز، وستتخذ قرارها بعد انتهاء عملية ضبط المنظومة التموينية، من خلال لجنة عليا لدراسة الدعم تضم في عضويتها جميع الجهات المعنية، برئاسة رئيس الوزراء، مصطفى مدبولي، بغرض تقسيم المجتمع إلى فئات بعد استكمال بيانات المواطنين، مضيفاً أن «جميع برامج الدولة في الإسكان والصحة والتضامن الاجتماعي تحولت إلى الدعم النقدي المشروط». وأضاف أن «الدولة تدعم القمح والدقيق للوصول إلى المواطنين بالسعر الحالي، وهو الدعم الذي يعاني من بعض الفاقدة». وتابع «المواطن لا يعرف القيمة الحقيقية للسلعة التي يحصل عليها من خلال الدعم العيني، وسعر القمح المحلي ارتفع بقيمة 100 جنيه للأردب، و660 جنيهاً في الطن، من دون أن تنعكس هذه الزيادة على سعر رغيف الخبز المدعوم». وقال المصيلحي إن «الهدف من ضبط منظومة الخبز هو رفع كفاءة المنظومة بتحديد الفئات الأكثر احتياجاً لتعويضها»، مضيفاً أن «قرار التحول من الدعم العيني للخبز إلى النقدي المشروط ليس نهائياً بعد، ويخضع للدراسة مع الجهات

ذات الصلة، ومن بينها مجلسا النواب والشيوخ (البرلمان)». وأوضح أن هناك مسارين «الأول هو التحول إلى الدعم النقدي المشروط مع تحرير أسعار القمح والدقيق، والثاني رفع سعر رغيف الخبز تدريجياً مع تحديد الفئات الأكثر احتياجاً»، لافتاً إلى أن «الأمر سوف تتضح بصورة أفضل في مارس/أذار المقبل، بالتزامن مع وضع الميزانية الجديدة للدولة للعام 2022-2023».

وكان الرئيس عبد الفتاح السيسي قد أرجأ قراره زيادة سعر رغيف الخبز المدعوم، الذي أعلن عنه في افتتاح مصنع غذائي مملوك للجيش، في 3 أغسطس/أب الماضي، بهدف احتواء حالة الرضخ الشعبي للقرار حينها، وهو ما ظهر بوضوح عبر منصات التواصل الاجتماعي، ومنع امتدادها إلى الشارع، باعتبار أن الخبز هو السلعة الأهم للملايين من المواطنين البسطاء الذين يعتبرونه مكوناً رئيسياً في وجباتهم الغذائية. وفي الوقت نفسه، صدرت تعليمات لوسائل الإعلام الموالية للنظام بالتمهيد لبرنامج حكومي موسع لإعادة هيكلة دعم منظومة الخبز، مع عدم التركيز على زيادة سعر الرغيف كقرار مفصل.

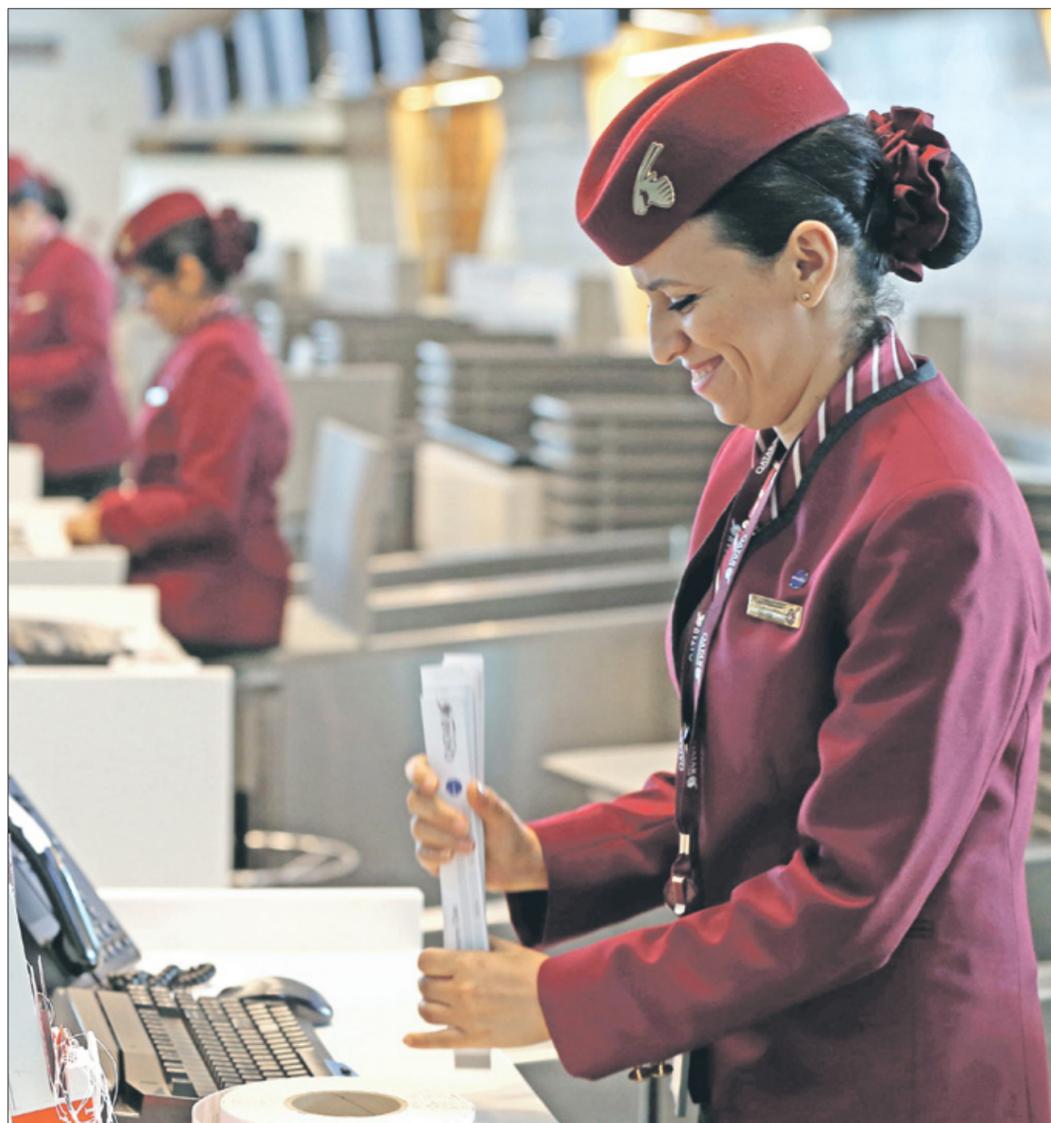
الخطوط القطرية تستعد للموندiales

وقعت مجموعة الخطوط الجوية القطرية اتفاقية مع إحدى الشركات المحلية، لتوريد عمالة للمجموعة استعداداً لموندiales قطر 2022، إذ يأمل منظمو البطولة استقبال نحو 1,5 مليون زائر إلى قطر خلال هذه الفترة.

وقالت الخطوط القطرية في بيان لبروضة قطر، أمس الأحد، إن الاتفاقية الموقعة مع شركة «المقدام القابضة» المدرجة في السوق الناشئة بالبروضة تشمل عقدين بقيمة إجمالية 671,6 مليون ريال (184,5 مليون دولار).

ويتضمن العقد الأول توريد القوى العاملة الأرضية لمجموعة الخطوط القطرية بمناسبة كأس العالم، اعتباراً من مارس/ آذار 2022، حتى الأول من فبراير/ شباط 2023، بقيمة 542,5 مليون ريال. والعقد الثاني يشمل توريد القوى العاملة لقطر لخدمات الطيران، لمدة 60 شهراً، اعتباراً من فبراير المقبل، بقيمة 129,2 مليون ريال.

(فهراس برس)



2022 وقراءات المقدمات

مصطفى عبدالسلام

قيل إن المقدمات تقود إلى النتائج، وإن المقدمة السليمة تقود إلى نتائج سليمة. ففي 2010 كانت النتائج كلها تقود إلى نتيجة، هي اندلاع ثورات الربيع العربي، إذ كان المواطن وقتها ينن من ظروف معيشية قاسية، وقرضات في الأسعار، وبنية تحتية مترهلة، وخدمات سيئة، ومنها التعليم والصحة، إضافة إلى نهب حكام لأموال الشعوب، وانتشار الفقر والبطالة والفساد والقهر والاستبداد والاحتكارات وسيطرة رأس المال على الحكم، والتداخل الشديد بين المال والسياسة. ساعته لم تقرأ الأنظمة الحاكمة المقدمات بشكل صحيح، واعتمدت في تعاملها مع الأزمات على القوة الغاشمة والقبضة الحديدية، لكن حدث ما لم يتوقعه هؤلاء وسقطت الأنظمة في مصر وتونس وليبيا واليمن، وكاد أن يسقط النظام في بلدان عربية أخرى، منها سورية.

عربياً، تبدو الصورة بانسة في العام الجديد، قفزات في أسعار السلع والخدمات، بما فيها السلع الرئيسية، ارتفاعات في أسعار الوقود، البنزين والسيارات والكهرباء والغاز، زيادات في تكلفة الخدمات، ومنها المواصلات ومياه الشرب، حكومات تواصل سحب ما تبقى في جيب المواطن، زيادة الضرائب والرسوم من قبل حكومات تضرب بالظروف المعيشية الصعبة للمواطن عرض الحائط، أنظمة تتبنى سياسات النيوليبرالية المتوحشة والتي تزيد الأثرياء، غنى الفقراء، فقراً، توسع رهيب في الاقتراض تحت ذرائع مختلفة، وزيادة مخاطر الديون، خاصة مع قرب رفع سعر الفائدة على الدولار، وهم ما يرفع كلفة الاقتراض الخارجي.

يصاحب ذلك تركيز أنشطة الاقتصاد في يد الدولة، وتفشي الاحتكارات، والتضييق على القطاع الخاص المولد لفرص العمل، وإهدار لأموال وموارد الدول المحدودة، توسع كبير في الإنفاق على التسليح رغم توسع الأنظمة العربية في التطبيع مع دولة الاحتلال. توكب ذلك أيضاً سياسة القهر والاستبداد والقبضة الحديدية والتضييق على حرية الرأي.

وبما أن المقدمات تقود إلى نتائج، فإن نتائج العام الجديد قد تقود إلى توسع النموذج اللبناني والسوداني والسوري واليمني في 2022 ليتمد إلى دول عربية أخرى، وبالتالي تهاوي المزيد من العملات، وحدث اضطرابات اجتماعية وسياسية لا أحد يعرف مداها، وربما تقود النتائج إلى ثورة جياح. وعلى صانع القرار أن يقرأ المقدمات الحالية جيداً، وإن كان لا يعرف تلك المقدمات جيداً أو يتجاهلها، هنا يقود الدولة إلى نتائج كارثية لا تقف مخاطرها عند الأجيال المقبلة، بل تمتد شظاياها للأجيال الحالية أيضاً في شكل قلاقل واضطرابات اجتماعية وربما يتكرر مشهد 2011.

جنوب الصحراء وصول سلعاها إلى الولايات المتحدة دون رسوم جمركية إذا استوفت شروطاً تاهيلية معينة مثل إزالة الحواجز أمام التجارة والاستثمارات الأميركية واحراز تقدم إزاء تحقيق التعددية السياسية.

ارتفاع ديون الصين

ارتفعت ديون الصين الخارجية في الربع الثالث من العام الماضي إلى 2,7 تريليون دولار، بزيادة بلغت نسبتها 0,6% عن الربع الثاني من العام، وفق بيان صادر أمس عن الهيئة الوطنية للنقد الاجنبي، ونقلت وكالة «لينخوا» عن وائج تشيون بينغ، نائبة مدير الهيئة الوطنية للنقد الاجنبي، قولها أن نسبة الدين المتوسط بلغت 47% من إجمالي الدين الخارجي.

العام، لكن قيادات القطاع العام تلقت طلباً لاختيار الخطط تحسباً لاسواق السيئاروهات الممكنة في حالة غياب 10% و20% و25% في المائة من قوة العمل».

امريكا تستبعد دولاً أفريقية من إعفاءات جمركية

استبعدت الولايات المتحدة الأميركية إثيوبيا ومالي وغينيا من برنامج التجارة المعفاة من الرسوم الجمركية. وقال مكتب الممثل التجاري للولايات المتحدة في بيان، مساء السبت، «استبعدت الولايات المتحدة اليوم إثيوبيا ومالي وغينيا من برنامج التفضيل التجاري، بسبب الإجراءات التي اتخذتها حكومتها والتي تمثل انتهاكاً لقانون النمو والفرص في أفريقيا (اجوا)». ويتيح برنامج اجوا لدول أفريقيا الواقعة

أخبار مختصرة

بريطانيا تختبر خطط طوارئ بمواجهة أوميكرون
طلبت بريطانيا من قيادات القطاع العام اختبار خطط الطوارئ للنقدي لاسواق السيئاروهات في حالة غياب 25% من العاملين، وذلك في إطار الجهود الرامية للتخفيف من حدة أي اضطرابات قد تلجج عن الانتشار السريع لنسخة أوميكرون المتحورة من فيروس كورونا. وقالت الحكومة في بيان، وفق «ويلترز» أمس الأحد، إنها تتوقع أن تواجه الشركات والخدمات العامة اضطراباً في الأسابيع المقبلة مع ارتفاع الإصابات اليومية إلى مستويات قياسية، واضطرار من تثبت أصيبتهم بالمرض لعزل أنفسهم سبعة أيام على الأقل. وأضافت «حتى الآن ظل الاضطراب الذي تسبب فيه أوميكرون تحت السيطرة في أغلب القطاع

إيران تستأنف السياحة الدينية إلى سورية

طهران - صابر غل عنيبي

أعلن رئيس منظمة الحج والزيارة الإيرانية، علي رضا رشيديان، أن بلاده استأنفت اعتباراً من أمس الأحد، الرحلات الدينية إلى سورية لزيارة المقامات الدينية المقدسة لدى الطائفة الشيعية في دمشق. وقال رشيديان لوكالة «فارس» الإيرانية إن «استئناف تسير هذه الرحلات يأتي تطبيقاً لاتفاقيات أبرمت سابقاً» مع النظام السوري، مشيراً إلى أن «أول دفعة من الزائرين مكونة من 25 شخصاً سيتوجهون إلى دمشق». وأضاف المسؤول الإيراني أن «منظمة الحج

«الحكومة السورية تعهدت بموجب هذا الاتفاق تأمين الأمن الكامل للزوار الإيرانيين». من جهتها، قالت وزارة السياحة السورية إن دمشق ترغب في «تسيير سريع لهذه الرحلات»، مشيرة إلى أن أنها شجعت «مكاتب السياحة السورية للتخطيط لاستقبال السياح الإيرانيين خلال المستقبل القريب».

والخت إيران وسورية التاشيرة بين البلدين عام 2009، لتسهيل السياحة الإيرانية إلى سورية، لكن الرحلات الدينية الجماعية من إيران إلى سورية توقفت عام 2011 بعد نشوب الأزمة السورية، قبل أن تستأنف جزئياً عام 2019 لكن تفشي جائحة كورونا

والزيارة خصصت رحلتين جويتين أسبوعياً إلى دمشق من مطار طهران الدولي لزيارة مقامي «السيدة زينب والسيدة رقية». وكانت إيران والنظام السوري قد انفقتا خلال نوفمبر/تشرين الثاني الماضي على استئناف السياحة الدينية بين البلدين، على أن تستمر طهران في المرحلة الأولى من الاتفاق 100 ألف إيراني إلى سورية لزيارة المواقع الدينية.

وفي زيارته إلى دمشق، وقع رئيس منظمة الحج والزيارة الإيرانية، علي رضا رشيديان مع وزير السياحة السوري محمد رامي مارتيني، على اتفاقية لاستئناف الرحلات الدينية. وقال رشيديان حينها إن

أوقفها مرة أخرى. وشكا مسؤولون إيرانيون مؤخراً من ضعف العلاقات الاقتصادية مع النظام السوري، وعدم تطورها بما يمكن طهران من الاستفادة في مرحلة «إعادة الإعمار» وزيادة الصادرات إلى سورية. وتسعى إيران لتوسيع وجودها الاقتصادي في سورية. وكان وزير الصناعة والمعادن والتجارة الإيراني علي رضا فاطمي أمين قد زار سورية نهاية العام الماضي، وقال المدير العام لمنظمة تنمية التجارة الإيرانية، علي رضا بيمان باك، مطلع ديسمبر/ كانون الأول، إن الزيارة أسفرت عن التوقيع على 4 اتفاقيات للتعاون الصناعي بين البلدين.

اقتصاد

مقال وناس

تدفئة «الكيف» في اليمن.. القات يفاقم أزمة غاز الطهو

يضعف مزارعو القات في اليمن، أزمة الاسر في الحصول على غاز الطهي، إذ عمدوا خلال الشتاء القارس الى سحب كميات كبيرة من الاسواق بغية توفير التدفئة لمرازعهم التي تدر عليهم اموالا كبيرة، لتتعدد جهات المعاناة التي تواجهها الاسر السوداء ونقص السلع والمواد

صلاه . محمد راجح

يضعف الشتاء القارس معاناة الاسر اليمنية، إذ حمل الصيف مفاجأة لم يكونوا يتوقعونها بعد ان دخل اصحاب مزارع «القات» على خط سحب غاز الطهي من الاسواق بغية تدفئة هذه النبتة. تاركين الكثير من الاسر في دوامة النحث عن اسطوانات الغاز لاعداد الطعام ومواجهة البرد، ما يفاقم الصعوبات المعيشية في البلد الذي تشهد اسواقه انغلاقا منذ اندلاع الحرب قبل نحو سبع سنوات.

والقات نبتة خضراء من اوراق شجر تنضغ وتحتزن» في الفم ولها تأثير المخدر بدرجة متوسطة حيث تعطي شعورا بالنشاط. ويتعاطاها اليمنيون بشكل واسع ويومي. ومع برود تجارة القات البراذج بشكل واسع في اليمن اتجه ملاك مزارع هذه

اتساع ازمة الجوع

حذر برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة، من اتساع ازمة الجوع في اليمن لتشكل شرالنج واسعاً من المجتع، بالارتام مع ارتفاع الاسعار عالميا، والعالء التاجم عن تدهور اسعار الصرف.

وقال البرنامج نهاية نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي، ان «أزمة اليمن التي طال امدها مدحمة لملايين العائلات... اسعار المواد الغذائية تتسهر في الارتفاع، ما يوحى الى ازدياد الجوع» لافتا الى اعتماد كثير من العائلات على المساعدات البقاه على قيد الحياة.

معيشة

المغرب: الأسر تخشى ارتفاع أسعار الزيوت

تؤرق الاسعار المتصاعدة لاسعار زيوت الطعام، الكثير من الاسر المغربية، التي اضطر بعضها في شترياتها من هذه السلعة الاساسية

الرباط . مصطفى قماش

تشكو الاسر المغربية، من ارتفاع متواصل في اسعار زيوت الطعام، التي سجلت بالاساس قفزات كبيرة خلال العام الماضي 2021. متاثرة بصعود الاسعار العالمية في ظل موجات تضخم وتازم سلاسل التوريد. ويرتفع المغرب بنسبة 98,7% لواريد المادة الاولية، خاصة الزيت الخام، ما دعا الشركات المنتجة الى تويريز زيادة الاسعار بارتفاعها في السوق العالمية، بينما قالت مصادر مطلعة لـ«العربي الجديد» ان

النبتة إلى استخدام كل الأدوات والوسائل المتاحة للحفاظ على مزارعهم وشجرتهم المردرة للدخل والاموال الطائلة، وأخرها استخدام اسطوانات غاز الطهي المنزلي، وهو ما يلاحظ حاليا من حالة الاستنفار التي يبرون بها للحد من تبعات الشتاء القارس الذي يؤثر كثيرا على زراعة القات يقول مواطنون من محافظات عدة انهم يواجهون صعوبات بالغة في الحصول على اسطوانات غاز الطهي، ما ضاعف معاناتهم ودفعهم للبحث عن بدائل لتشغال مواقدهم. ويعاني اليمنيون من نقص غاز الطهي، خاصة خلال فصل الشتاء، الا انه يزداد حدة هذا العام، إذ لم يعد متوفرا سوى في السوق السوداء نظرا لتوسع الاستخدمات له، والتي لا تقف عند حدود مزارع القات، وإنما أيضا في مناطق النقل متوسطة الحجم

وغيره من الأنتهاء وشهدت اسعار الغاز المنزلي ارتفاعات قياسية منذ اندلاع الحرب الاهلية في بداية عام 2015 بنسبة تقوى 470%، إذ لم يكن سعر الاسطوانة (القيتية) زنة 18 كيلوغراما يتجاوز 1925 ريال، بينما يتجاوز حاليا 11 ألف ريال، بعد صعود الاسعار بشكل كبير

صلاه . محمد راجح

يضعف الشتاء القارس معاناة الاسر اليمنية، إذ حمل الصيف مفاجأة لم يكونوا يتوقعونها بعد ان دخل اصحاب مزارع «القات» على خط سحب غاز الطهي من الاسواق بغية تدفئة هذه النبتة. تاركين الكثير من الاسر في دوامة النحث عن اسطوانات الغاز لاعداد الطعام ومواجهة البرد، ما يفاقم الصعوبات المعيشية في البلد الذي تشهد اسواقه انغلاقا منذ اندلاع الحرب قبل نحو سبع سنوات.

والقات نبتة خضراء من اوراق شجر تنضغ وتحتزن» في الفم ولها تأثير المخدر بدرجة متوسطة حيث تعطي شعورا بالنشاط. ويتعاطاها اليمنيون بشكل واسع ويومي. ومع برود تجارة القات البراذج بشكل واسع في اليمن اتجه ملاك مزارع هذه

مزارع يمني يجمع اوراق القات (تونس برس)

التوسع، إذ سجلت اسعار المشتقات النفطية طوال الفترة الماضية مكاسب تصاعدية بحيث بلغت ضعف مستوياتها بالمقارنة مع ما قبل الحرب. وتظهر تقارير متخصصة الحكومية في الربيع الماضي، ان الغاز المنزلي الذي تعمل شركة صافر في 11 محافظة من بين 20 محافظة، بينما يتوفر بنسبة متوسطة في نحو 8 محافظات، رغم تغطية شركة صافر الحكومية في مارب احتياجات الاسواق منه.

ولا ينكر مزارعو القات استغلال غاز الطهي في مزارعهم، إذ يقول عبد القوي العنسي، أحد ملاك مزارع القات في محافظة ذمار شمال اليمن، ان اصحاب المزارع يلجؤون للعديد من الوسائل للحفاظ على نباتاتهم، منها المحميات العازلة والتدفئة ومنها من الاسمدة وكذلك العوازل التدفئة ومنها الغاز والشمع. وعمدت كثير من مزارعي القات في المحافظات التي تعتبر موطنها رئيسيا لزراعتها وتجارتها خصوصا في شمال اليمن التي تشهد انخفاضا كبيرا في درجات الحرارة، الى وضع شموع على جنبات المزارع من مختلف الجهات، لتدفئة المزارع المتضررة من برودة الطقس.

وتوجد تقديرات دقيقة حاليا حول إنفاق المئتين على القات رغم تزايد تجارة هذه النبتة، الا ان بيانات صادرة عن الجهاز المركزي للإحصاء قبل الحرب كانت تشير إلى إنفاق نحو 149 مليار ريال(ما يعادل حيندناك 693 مليون دولار وفق سعر الصرف البالغ 215 ريالا للدولار الواحد) لكن تقريرنا حديثا اصدره مركز الشفافية للدراسات والبحوث (غير حكومي)، قدر إنفاق اليمنيين على القات سنويا بانكثر من التقديرات الحكومية بارتفاع مضاعفة، إذ أشار إلى بلوغه 3,87 مليارات دولار، لافتا إلى ان نحو سبعة ملايين مواطن يتناولون القات، بينهم نصف مليون يدخون السجائر أثناء التعاطي.

وفي ظل الانتشار الواسع لتجارة القات، فإنه يعد مصدر دخل لنسبة كبيرة أيضا من السكان تتراوح بين 20% و30%، ويفعل كما عمل محررا للاقتصاد في نشرات تلفزيون «الي تي في» ليحصل على جائزة أفضل كاتب اقتصادي من جمعية موصياد عام 2011، إلى جانب إصداره العديد من الكتب، منها كتاب «التنهر الذي وجد قاعة: الاقتصاد السياسي في عهد اردوغان»، وكتاب «نهايات وبدابات»، وكتاب «النظام العالمي الجديد» واستفاد جمعل ارتيمج، الذي درس الاقتصاد خلفته الاكاديمية، سواء عبر الدراسة او التدريس في كلية الاقتصاد، خلال كتاباته الاقتصادية، نهجا قريبا مما يتبناه الرئيس التركي اليوم، والمتأمل في انخفاض سعر الفائدة وتقليل الروادرات وصولا إلى نسبة تضخم اقل ونمو اكبر»، فلفت منذ عام 2015 نظر اردوغان، فاستقبله ليكون كبير المستشارين الاقتصاديين في رئاسة الجمهورية.

كما يشغل ارتيمج عضوية مجلس ادارة «بنك ولف» منذ عام 2018، ويستمز بالكتابة في صفح «ديلي سبب الفوضى الامنية.

صلاه . محمد راجح

اقتصاد

القات يفاقم أزمة غاز الطهو

يضعف مزارعو القات في اليمن، أزمة الاسر في الحصول على غاز الطهي، إذ عمدوا خلال الشتاء القارس الى سحب كميات كبيرة من الاسواق بغية توفير التدفئة لمرازعهم التي تدر عليهم اموالا كبيرة، لتتعدد جهات المعاناة التي تواجهها الاسر السوداء ونقص السلع والمواد

يضعف الشتاء القارس معاناة الاسر اليمنية، إذ حمل الصيف مفاجأة لم يكونوا يتوقعونها بعد ان دخل اصحاب مزارع «القات» على خط سحب غاز الطهي من الاسواق بغية تدفئة هذه النبتة. تاركين الكثير من الاسر في دوامة النحث عن اسطوانات الغاز لاعداد الطعام ومواجهة البرد، ما يفاقم الصعوبات المعيشية في البلد الذي تشهد اسواقه انغلاقا منذ اندلاع الحرب قبل نحو سبع سنوات.

والقات نبتة خضراء من اوراق شجر تنضغ وتحتزن» في الفم ولها تأثير المخدر بدرجة متوسطة حيث تعطي شعورا بالنشاط. ويتعاطاها اليمنيون بشكل واسع ويومي. ومع برود تجارة القات البراذج بشكل واسع في اليمن اتجه ملاك مزارع هذه

يضعف الشتاء القارس معاناة الاسر اليمنية، إذ حمل الصيف مفاجأة لم يكونوا يتوقعونها بعد ان دخل اصحاب مزارع «القات» على خط سحب غاز الطهي من الاسواق بغية تدفئة هذه النبتة. تاركين الكثير من الاسر في دوامة النحث عن اسطوانات الغاز لاعداد الطعام ومواجهة البرد، ما يفاقم الصعوبات المعيشية في البلد الذي تشهد اسواقه انغلاقا منذ اندلاع الحرب قبل نحو سبع سنوات.

صلاه . محمد راجح

بروفائيل

يضعف الشتاء القارس معاناة الاسر اليمنية، إذ حمل الصيف مفاجأة لم يكونوا يتوقعونها بعد ان دخل اصحاب مزارع «القات» على خط سحب غاز الطهي من الاسواق بغية تدفئة هذه النبتة. تاركين الكثير من الاسر في دوامة النحث عن اسطوانات الغاز لاعداد الطعام ومواجهة البرد، ما يفاقم الصعوبات المعيشية في البلد الذي تشهد اسواقه انغلاقا منذ اندلاع الحرب قبل نحو سبع سنوات.

والقات نبتة خضراء من اوراق شجر تنضغ وتحتزن» في الفم ولها تأثير المخدر بدرجة متوسطة حيث تعطي شعورا بالنشاط. ويتعاطاها اليمنيون بشكل واسع ويومي. ومع برود تجارة القات البراذج بشكل واسع في اليمن اتجه ملاك مزارع هذه

صلاه . محمد راجح

يضعف الشتاء القارس معاناة الاسر اليمنية، إذ حمل الصيف مفاجأة لم يكونوا يتوقعونها بعد ان دخل اصحاب مزارع «القات» على خط سحب غاز الطهي من الاسواق بغية تدفئة هذه النبتة. تاركين الكثير من الاسر في دوامة النحث عن اسطوانات الغاز لاعداد الطعام ومواجهة البرد، ما يفاقم الصعوبات المعيشية في البلد الذي تشهد اسواقه انغلاقا منذ اندلاع الحرب قبل نحو سبع سنوات.

والقات نبتة خضراء من اوراق شجر تنضغ وتحتزن» في الفم ولها تأثير المخدر بدرجة متوسطة حيث تعطي شعورا بالنشاط. ويتعاطاها اليمنيون بشكل واسع ويومي. ومع برود تجارة القات البراذج بشكل واسع في اليمن اتجه ملاك مزارع هذه

يضعف الشتاء القارس معاناة الاسر اليمنية، إذ حمل الصيف مفاجأة لم يكونوا يتوقعونها بعد ان دخل اصحاب مزارع «القات» على خط سحب غاز الطهي من الاسواق بغية تدفئة هذه النبتة. تاركين الكثير من الاسر في دوامة النحث عن اسطوانات الغاز لاعداد الطعام ومواجهة البرد، ما يفاقم الصعوبات المعيشية في البلد الذي تشهد اسواقه انغلاقا منذ اندلاع الحرب قبل نحو سبع سنوات.

صلاه . محمد راجح

يضعف الشتاء القارس معاناة الاسر اليمنية، إذ حمل الصيف مفاجأة لم يكونوا يتوقعونها بعد ان دخل اصحاب مزارع «القات» على خط سحب غاز الطهي من الاسواق بغية تدفئة هذه النبتة. تاركين الكثير من الاسر في دوامة النحث عن اسطوانات الغاز لاعداد الطعام ومواجهة البرد، ما يفاقم الصعوبات المعيشية في البلد الذي تشهد اسواقه انغلاقا منذ اندلاع الحرب قبل نحو سبع سنوات.

والقات نبتة خضراء من اوراق شجر تنضغ وتحتزن» في الفم ولها تأثير المخدر بدرجة متوسطة حيث تعطي شعورا بالنشاط. ويتعاطاها اليمنيون بشكل واسع ويومي. ومع برود تجارة القات البراذج بشكل واسع في اليمن اتجه ملاك مزارع هذه

صلاه . محمد راجح

يضعف الشتاء القارس معاناة الاسر اليمنية، إذ حمل الصيف مفاجأة لم يكونوا يتوقعونها بعد ان دخل اصحاب مزارع «القات» على خط سحب غاز الطهي من الاسواق بغية تدفئة هذه النبتة. تاركين الكثير من الاسر في دوامة النحث عن اسطوانات الغاز لاعداد الطعام ومواجهة البرد، ما يفاقم الصعوبات المعيشية في البلد الذي تشهد اسواقه انغلاقا منذ اندلاع الحرب قبل نحو سبع سنوات.

والقات نبتة خضراء من اوراق شجر تنضغ وتحتزن» في الفم ولها تأثير المخدر بدرجة متوسطة حيث تعطي شعورا بالنشاط. ويتعاطاها اليمنيون بشكل واسع ويومي. ومع برود تجارة القات البراذج بشكل واسع في اليمن اتجه ملاك مزارع هذه

يضعف الشتاء القارس معاناة الاسر اليمنية، إذ حمل الصيف مفاجأة لم يكونوا يتوقعونها بعد ان دخل اصحاب مزارع «القات» على خط سحب غاز الطهي من الاسواق بغية تدفئة هذه النبتة. تاركين الكثير من الاسر في دوامة النحث عن اسطوانات الغاز لاعداد الطعام ومواجهة البرد، ما يفاقم الصعوبات المعيشية في البلد الذي تشهد اسواقه انغلاقا منذ اندلاع الحرب قبل نحو سبع سنوات.

صلاه . محمد راجح

أخبار

نعم المؤسسات الصغيرة في عُمان ارتفع إجمالي عدد المؤسسات الصغرى والصغيرة والمتوسطة المسجلة لدى هيئة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في سلطنة عمان بنهاية نوفمبر/ تشرين الثاني 2021 بنسبة 30,4%. ليتجاوز 62 ألف مؤسسة مقارنة بنحو 47 ألفا في الفترة المماثلة من عام 2020، وفق البيانات الصادرة عن المركز الوطني للإحصاء والمعلومات الحكومي. وجاءت محافظة مسقط في المرتبة الأولى في عدد هذه المؤسسات مسجلة نحو 21 ألف مؤسسة. يارتفع نسبتة 31,5%. تلتها محافظة شمال الباطنة بما يقرب من 10 آلاف مؤسسة بزيادة 30,4%، ثم محافظة الباطنة 7 آلاف مؤسسة بارتفاع 25,9%. بحسب ما نقلت وكالة الأنباء العمانية. أمس الأحد، عن هيئة الإحصاء..

إعفاءات ضريبة

ضرت صحيفة «بيك إم سوتناغ» الألمانية، أن وزير المالية كريستيان ليندنر، قال إن الحكومة الألمانية الجديدة ستمنح إعفاءات ضريبية للأفراد والشركات بما لا يقل عن 30 مليار يورو (34,1 مليار دولار) في عام 2023. ونقلت الصحيفة، أمس، عن وزير المالية كريستيان ليندنر قوله إن ميزانية 2022 قد وضعتها الحكومة السابلية في عهد المستشارة أنجيلا ميركل.

مشيرا إلى أن مسودته لميزانية عام 2023 ستشتمل إعفاءات ضريبية تتعلق بمساهمات تأمين المعاشات التقاعدية ونهاية الرسوم الإضافية لأسعار الكهرباء.

ارتفاع إيرادات ضارة الاسر

حققت قناة السويس أعلى معدل إيرادات مالية سنوية، بلغت 6,3 مليارات دولار خلال العام المنسي، مقابل 5,6 مليارات دولار خلال 2020، وسط تحسن في رسوم العبور الناتج عن ارتفاع حركة التجارة البحرية، وفق بيان صادر عن هيئة القناة السويس، أمس الأحد. وقال أسامة ربيع رئيس الهيئة، إن القناة شهدت أكبر معدلات صافية سنوية بلغت 1,27 مليار طن متجاوزة بذلك



كافة الأرقام التي تم تسجيلها من قبل، مشيرا إلى أن حركة الملاحة سجلت خلال 2021 عبور 20694 سفينة من الاتجاهين مقابل عبور 18830 سفينة خلال عام 2020 بارتفاع 1864 سفينة بزيادة تقرب من 10%.

صعود مبيعات هيوئداي وكيا

تجاوزت صادرات هيوئداي وكيا 300 ألف وحدة لأول مرة في عام 2021، وفق بيانات صادرة عن رابطة كوريا لصناعة السيارات. أمس، وقالت الرابطة، بحسب وكالة يونهاب، إن شركتي هيوئداي موتور وكيا التاجية لها معدرتا ما مجموعه 331,6 ألف سيارة صديقة للبيئة في الفترة من يناير/ كانون الثاني إلى نوفمبر/ تشرين الثاني 2021. بزيادة بلغت نسبتها 33,6% عن نفس الفترة من عام 2020. وتجاوز الرقم بكثير العدد الإجمالي لصادرات السيارات الصديقة للبيئة في عام 2021 البالغ 269,8 ألف وحدة. وخلال ال 11 شهرا الأولى من العام الماضي، صدرت هيوئداي موتور 187,3 ألف وحدة من السيارات الصديقة للبيئة، بزيادة قدرها 41,8% عن نفس الفترة من عام 2020. كما ارتفعت صادرات السيارات الصديقة للبيئة لشركة كيا بنسبة 24,3% إلى 144,2 ألف وحدة.

اقتصاد

تحقيق

تحالف عصابات الجريمة المنظمة والمليشيات مع المسوّولين الفاسدين في أفريقيا لنهب ثروات القارة السمراء وإفقار المواطنين البسطاء. وحسب تقارير من منظمات دولية فإنّ دبي تعد المحط الرئيسي للذهب والمعادن الثمينة المهربة من أفريقيا

ذهب منهوب في دبي

العصابات تتحالف مع ساسة أفريقيا لنهب الثروات

للت. **العربيع الجديد**

بينما يتحالف الفقر مع ثداعيات متحورنا كورونا على المجتمعات الأفريقية، تعاني العديد من دول القارة الأفريقية من تحالف أكثر خطراً، وهو تحالف عصابات الجريمة المنظمة والمليشيات المسلحة مع الساسة الفاسدين لتزخر من بؤس المواطنين البساء في القارة السمراء.

يوزامبيق قال مسؤولون بوزارة الموارد المعدنية لنشرة «أفريكا نيوز» إن هناك نحو 14 طناً من الذهب والأحجار الكريمة والألماس تم تهريبها من البلاد منذ بداية العام الجاري.

وفي هذا الصدد، قال فرناندو مالكون

المسؤول الكبير بوزارة الموارد المعدنية

931 طناً من الذهب

سيطرت القارة الأفريقية على 26,8% من إنتاج الذهب عالميا خلال العام الماضي، إذ أنتجت دول القارة 931 طناً من إجمالي نحو 3,48 الألف طنّ من الإنتاج العالمي خلال العام نفسه. وتراجعت الانتاج العالمي من الذهب خلال عام 2020 بنسبة 3,3%، أي 119 طناً، إذ كان الإنتاج نحو 3,6 الألف طن في 2019. ويعد الإنتاج العالمي من الذهب في 2020 الأدنى خلال خمسة أعوام، فقد بلغ 3,51 الألف طن في 2016، و3,58 الألف في 2017، و3,65 الألف في 2018.



يمثل 50% من إجمالي تجارة البلاد خلال هذه السنوات. وفي ذات الصدد قال مسؤول إعلامي إن لديه معلومات مؤكدة نحو 150 كيلوغراماً من الذهب تخرج يومياً عبر مطار الخرطوم إلى دبي تحت مراء ويسمى الدولة. ويرى محللون أن

عدم الاستقرار السياسي في أفريقيا يفتح الباب أمام ظهور عصابات الجريمة المنظمة وشبكات الإرهاب والمليشيات التي تختص في نهب الثروات. وتشير تقارير إلى أن هناك نحو 9 دول في أفريقيا تعاني من أزمة التجارة غير المشروعة في الذهب



واليورانيوم والمعادن الثمينة الأخرى. وفي ذات الصدد، قالت منظمة التنمية والتعاون الاقتصادي التي يوجد مقرها بباريس إن عمليات تهريب الذهب تفاقم العربية المتحدة كواحدة من أكبر بؤر من التزاعات المسلحة في القارة السمراء والتي عادة ما يروج ضحيتها مواطنون

ألسهم شركات التقنية تتجاهل توقعات التصحيح

الأميريكي كل من الاحتياطي الفيدرالي البنك المركزي الأمريكي والخرزانة الأميركية، أرجع المحللون ارتفاع أسعار أسهم قطاع التكنولوجيا إلى ارتفاع أرباح شركاتها، الحالية والمتوقعة، بصورة لم يكن يحلم بها الكثيرين قبل عامين، مدعومة بالابتكارات الجديدة التي لا تتوقف لدى تلك الشركات. وقدرت فاكت ست Frost، المتخصصة في توفير البيانات المالية المتكاملة وبرامج الحاسب الآلي، معدل نمو أرباح شركات قطاع التكنولوجيا الأميركية في عام 2021 بما يصل إلى 28%. وعنادتها كل عام، أعدت «ول سترينج جورنال» تقريراً مطولاً عن توقعات محلليها للتطورات التكنولوجية

التي يفترض أن يكون لها التأثير الأكبر على حياة المستهلكين في عام 2022. شمل العديد من المنتجات، بدءاً من السيارات الكهربائية، وصولاً إلى المحتوى المقدم للصغار، واستخدام الإنترنت من دون كلمات مرور. على مستوى تكلفة السيارات الكهربائية توقع محللو الصحفية الاقتصادية أن يكون هناك أكثر من مائة نوع من تلك السيارات، يمكن للمستهلكين الاختيار منها، وأن تكون تكلفة شراء الحديث منها أقل من القديم. كما توقعات الصحفية استمرار ارتفاع نسبة سيارات الركوب الكهربائية المباشرة، والتي لا تتجاوز حالياً 3% من إجمالي السيارات المباعة في الولايات المتحدة، مشيرة إلى أن أسعار تلك السيارات حول العالم انخفضت خلال الفترة من 2015 إلى 2020 بأكثر من

التقنية خفضت

كلفة التصنيع ودعمت

التطبيقات الجديدة

30%، رغم ارتفاع المدى الذي يمكن أن تصل إليه بنسبة واحدة بنحو 45% خلال نفس الفترة. ورغم استمرار ضبابية المشهد المتلق بإزمة أسيماالموصلات،وتوقع بعض المحللين استمرار الأزمة التي طالوت الملايين حول العالم، وتسيب في تعطل الإنتاج وارتفاع الأسعار بمعدلات غير مشهودة في عقود، تشير التوقعات إلى ظهور بعض إمكانات الإنتاج الجديدة، من أبرزها إلى بكن، الأمر الذي ربما يؤدي إلى تراجع الفجوة الحالية بين المطلوب والمعرض منها. ومع تراجع الطلب على الهواتف الذكية في الصين، أكبر أسواق العالم، وتحرر المواثيق وسلاسل الإمداد بعد تعايش البشرية مع فيروس كورونا وتحورتها، يامل محررو الصحفية الاقتصادية أن يكون ما ظهر من انفراج أزمة الرقائق خلال الشهور الأخيرة هو مقدمة لاخفائها تماماً خلال عام 2022. وبالنسبة للاستدامة المستخدمة أصبح لقطاع التكنولوجيا بصمة كربونية أكبر من صناعة النفط، ومازالت شركاته تحاول تغيير الواقع القديم في ما يتعلق بجهود الاستخدام التي تظهر علامتها في تصنيع الأنواع الحديثة من الهواتف والأجهزة اللوحية وأجهزة الكمبيوتر التي يستخدمها الكثيرون من دون أن يلحظوا ذلك. وخلال الفترة الماضية، صنعت مايكروسوفت فارة التحكم من بلاستيك مستخرج من المحيطات، واحتوت أحدث طرازات إيفون واي باد من ابل على مواد معاد تدويرها، ووفرت أمانز شاشة إبيس الجديدة من البلاستيك المعاد تدويره، وتسامه في توفير الطاقة أثناء عدم الاستخدام.

ولا تحاك تحلو تقنية جديدة ذات بصمة في عالم التكنولوجيا مما أنتج في 2021 من مسات يتم من خلالها مراعاة التغييرات المناخية، وهو ما يتوقع أن يظهر المزيد منه خلال العام القادم 2022.

البربرماك يعبر الراضي البيلاروسية قبل الوصول ألمانيا (Getty)

رؤية

فخ الديون: أوهام الاستدانة الآمنة في مصر

محمد **عبد الهادي**

في بلد أُغلقت فيه كافة منافذ التعبير الحر بدواعي شذ المؤامرات وبت التضامن، أصبح بث التناؤل الكاتب، المعروف شعبياً بتسميات أخرى، عملاً «وطنياً» (!). فلا عجب إذا أن تطرنا الدعاية الرسمية بكثير من الأباطيل والأوهام حول انخفاض مخاطر الدين الخارجي المصري، الذي تضخم مؤخرًا بشكل يثير القلق، حتى وصفت «فايننشيل تايمز» مصر مؤخرًا بأنها أحد أكثر البلدان المهددة بمخاطر الائتمان وعدم القدرة على السداد، الأمر الذي تفاقم بعد كورونا بالأخص. وفي سياق تلك الدعاوى التي تحاول التهوين من تلك المخاطر، عادةً ما يتم الدفع ببعض الأوهام، سنحاول مناقشة خطوطها العريضة في هذه المقالة.

أول تلك الأوهام هو ذلك الدفع بفكرة أن الاقتصادات الصاعدة تنقصر كثيرًا، الأمر الذي لا يمكن أخذه على عواهنه، كما أنه لا يلغي ولا يقلل من خطورتها على تلك الاقتصادات، وإلا ما سمعنا بالآزمات كل يوم، كما أن هناك حدًا آمنًا للاقتراض والديون لا يصح تجاوزه بأي حال من الأحوال.

فضلاً عن أن من المهم قبل الاقتراض دراسة الطاقة الاستيعابية للاقتصاد المصري على الاقتراض، أي مدى قدرته على السداد الآمن لتلك القروض وفوائدها، وترتبط بذلك دراسة هياكل الاقتصادات قبل مقارنتها ببعضها اعتبارًا، فكيف تُقارن مصر بهيكلها الإنتاجي ضعيف التصنيع بهذه النمر الصناعية الجديدة، ناهيك عن الدول المتقدمة التي وضعت معيار الدين الأمثل وفقًا لأوضاعها المختلفة تمامًا، خصوصًا إذا كانت الخبرة التاريخية لمصر مع القروض والديون الخارجية لا تبشر بخير على الإطلاق، ناهيك عن محدودة فائدتها نتيجة سوء الاستخدام.

فرغم أن مصر كانت ولا تزال من أكثر دول العالم تلقياً للمعونات والقروض المُبشّرة وغير المُبشّرة منذ أواسط السبعينيات، لم يتجاوز اقتصادهما عنق الزجاجة الطويل الذي لا يريد أن ينتهي بعد أربعين عامًا من برامج الانفتاح والإصلاح!

ولأن التجربة خير برهان، فقد رد الواقع نفسه على الوهم الأول، حيث وقعت معظم هذه الاقتصادات الصاعدة في «مصيدة الديون» الشهيرة للدول متوسطة الدخل، في غضون عقدين أو ثلاثة من بداية تجاريتها المتدنية المستندة إلى الديونية، والبيقة في الطريق مع أزمات نقد وتجارة طاحنة، وذلك رغم ما حققته تلك الاقتصادات من نجاحات حقيقية على صعيد التصنيع والتصدير والتقنية، بعدما نجحت في تهيئة أسواقها وأراضيها الوطنية باستقرار سياسي وبنية قانونية وتنظيمية وعلمية وتدريبية منضبطة وديناميكية قادرة على جذب الاستثمارات حقًا والتفاعل معها إيجابًا، كما بالنا بما سواجهه اقتصاد لا يزال يضع معظم قروضه في مشاريع البنية التحتية والقطاعات الاستخراجية والخدماتية، فيما لا تزال قدرته على جذب الاستثمارات الخاصة المحلية والأجنبية شديدة المحدودية، مع كل ما يعانيه من إشكالات مؤسسية وقانونية وسياسية كفيّلة بردع أي استثمار جاد طويل الأجل!

دفع بأن يزعم أن الدين الخارجي المصري الحالي لا يزال مُنخفض المخاطر حجمًا وتحسينًا، الأمر الذي لا يمكن وصفه سوى بالعمى عن الواقع، ويوصف قائله بالأحافظ مش فاهم، فالمسألة ليست مجرد تناسب حجمه المطلق مع النسب «التحكّمية» المعروفة دوليًا، ولا درجة تيسير الشروط واستحاطة الأجل الزمنية للاستحقاق، بل أولاً وقبل كل شيء، ضعف الموارد المُتوقعة -لتحتمسًا شبه صناعي- التي يمكن أن تسهم في سدادها في الألق المنظور، وثانيًا، وهو الأكثر خطورة، وتيرة تطوره السريعة المُطلّقة في السنوات الأخيرة، فقد زاء الدين العام الخارجي وفق تقارير البنك المركزي المصري من حوالي 35 مليار دولار عام 2011 إلى حوالي 130 مليار دولار عام 2020، ليصل إلى حوالي ثُلث الناتج المحلي الإجمالي، ويزيادة بمقدار 270% تقريبًا خلال عشرة أعوام فقط، والبيقة تأتي مع القروض القادمة من صندوق النقد وغيرها، ثالث الدفع المُؤسّسة، هو ما يجري التمديد له حاليًا بإمكانية بيع الدين وسداد الديون من خلال الأصول. بالحديث عن قيمة وأهمية الأصول التي تملكها الحكومة، وبغض النظر عما في هذا الدفع من مخاطر تنقلب من التفريط الوطني، فإنه حتى بمنطق الإدارة المالية السليمة على أكثر المستويات بساطة، ليس من الحكمة أن تباع عقش البيت لسداد مصروفاتنا الجارية (وحتى بعض الاستثمارية أحيانًا)، ويمكنًا، فلا بد من استبعاد تلك الأصول عند تقييم مدى خطورة تلك القروض بما ترتبه من أعباء، على الاقتراض، والحصى ما يمكن أخذه في الاعتبار بخصوص العلاقة بين تلك الأصول والقروض، هو مدى قدرة تلك الأصول على الإنتاج والتصدير لتوفير عملات أجنبية تساهم في سداد أعباء تلك القروض، وهو ما تُفترض دراسته ضمن القدرة الاستيعابية للاقتصاد المصري على الاقتراض من الأصل، ولا شك أن واقع الحال يغني عن السؤال في ذلك الشأن!

رابع الأوهام المعزولة عن الواقع هو ذلك القول إن الاقتراض بمعايير مالية سليمة أفضل من المساعدات، وهو ما ليس صحيحًا على الإطلاق، فالخبراء ألتامًا ما يركزون في تقييمهم الموارد الخارجية على «مكون النعم» فيها باعتبارها مبررة وحتى لو ومع ذلك القول، فهو صحيح من وجهة نظرية محاسبية بحثة، ويمكن تعويضها بحساب اقتصادي جدي، والفقار الجوهري حقًا بين طرقت التحويل من زاوية الكفاءة ليس كونها قروضًا أم معونات، بل مدى خصوعها لإرادة البيروقراطية للشعب، سواء في القولين على أو في توظيفها أو في الرقابة عليها، فما فائدة المعايير المالية السليمة في شكلها المجرد، وكيف تضمننها أصلاً إذا كان الشعب ومُحلّوه لا يُستشارون فيها جدّيًا؟

قابعية إذا في بالشفافية والمحاسبة والرقابة الشعبية الحقيقية على تلك الدفع بما يضمن مراعاة تلك المعايير، وبما يضمن أن تُراعى تكاليف وعوائد تلك الموارد بشكل جدي، كما بما يضمن كفاءة استخدامها في مشروعات تنهض بالاقتصاد وتُظهِر، وتحقق معايير الكفاءة المالية من توافق آجال العوائد مع آجال السداد، وليس إهدارها في حملات طُرارت ومفلات تورية وما شابهها مما لا عائد له في الأجل المنظور، أو ربما لا عائد له إطلاقًا في بعض الأحيان، وبما لا يتوافق أساسًا مع أولويات بلد مأزوم ماليًا واقتصاديًا، ويعاني شعبه الأزمن في أساسيات حيات اليومية!

مخرج ذهب من سوق دبي (Getty)

نحو 14 طناً من الذهب

والأحجار الكريمة

والألماس يتم تهريبها

سنويًا من موزامبيق

وبيدو من المستحيل تحديد الحجم

الحقيقي للذهب الذي يتم تهريبه سنويًا من الدول الأفريقية، بسبب الأساليب التي يستخدمها المهربون، إلا أن بيانات التجارة التي نشرتها الأمم المتحدة حول

تجارة الذهب بدبي لعام 2020، أظهرت أن

هناك تفاوتًا لا يقل عن 4 مليارات دولار بين واردات الإمارات من الذهب المُعلنة من أفريقيا، وما تقول الدول الأفريقية أنها صدرته إلى الإمارات.

وكان نائب وزير الخزانة الأمريكي والي اديمو قد ناقش المخاوف بشأن تهريب الذهب مع المسؤولين الإماراتيين خلال زيارة دبي إلى إمارة دبي وابوظبي في منتصف نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي، وذلك وفقًا لما نقلته وكالة بلومبيرغ عن شخصين على دراية مباشرة بالموضوع طلبا عدم الكشف عن هويتيهما، لأنه غير مسموح لهما التحدّث عن ذلك علنًا.

وعلى الرغم من النفي المتكرر للسلطات في الإمارات العربية المتحدة لاستقبال المعادن المنهوبة خاصة من القارة السمراء فإن وزير الصناعة والتجارة الأسبق في عهد الرئيس عمر البشير، موسى كرامة، قدّر صادرات الذهب عبر مطار الخرطوم إلى مطار دبي عبر الخطوط الإماراتية في العام نفسه بنحو 102 طن.

بدورهم، قدّر خبراء الأمم المتحدة في تقرير صدر في سبتمبر/ أيلول للعام التالي 2016 أن الذهب المُهرَّب من السودان إلى الإمارات في الفترة ما بين 2010-2014 يصل إلى ما قيمته 4,6 مليارات دولار، ويقول خبراء في السودان إن عمليات تهريب الذهب إلى دبي لا تزال تتم عبر مطار الخرطوم إلى مطار دبي وتحت حماية رسمية من مسؤولين سودانيين، لكنّ السلطات تنفي.

وفي دولة مثل بوركينا فاسو التي تعد ثالث أكبر منتج للذهب في أفريقيا، بواقع 52 طنًا في العام وفقًا لبيانات منظمة التنمية والتعاون الاقتصادي، فإنّ عصابات الجريمة المنظمة تواصل هجماتها على الشركات التي تعمل في مناجم الذهب وتعمل سير الإنتاج، وبالتالي فإن عمليات تحالف العصابات المسلحة مع المسؤولين الفاسدين في الدول الأفريقية هي واحدة من أقات عدم الاستقرار في أفريقيا وعرقلة عملية التنمية.

ألمانيا تواصل مدّ بولندا بالغاز الروسي

للت. **العربيع الجديد**

أظهرت بيانات شركة غاسكيد التي تدير شبكة الغاز الألمانية إن الغاز الروسي وصل إلى بولندا عبر خط أنابيب يامال-أوروبا،

وتسبب في تعطل الغاز إلى ألمانيا بسعر أقل من أسعار الشحنات التي تبئعها لبولندا، وهذا ما أثار الاحتجاج الرئيسي من قبل روسيا على إعادة تدفق الغاز الروسي من ألمانيا إلى بولندا.

وهو واحد من أنابيب

غازبروم تبئع الغاز لألمانيا بسعر أرخص مما تبئع برلين إلى وارسو



البربرماك يعبر الراضي البيلاروسية قبل الوصول ألمانيا (Getty)